

المحبوب باطنا وظاهرا وهو العبود والنضوء في كل آن ذكره
 مفتاح غيوب العادة • وشكره مصباح محلوب الزبارة •
 والمضوء له ميدان الاقننتان • بذكره نظير القلوب • وتستن
 وتدفع للخلوب • وتانسق النفوس ويطيب لها الوقت تصنفوا
 الزمان • للجلسى ذكره مجلس الاحقار الملائكة • وعظمتهم
 الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده بالمدايح المباركة • وضع بشر
 طيبهم وفتح عرفهم الاكوان • تحاشقهم ربا من تشبه الفاريسى
 • وهم القوم الذين لا يبتغون لهم الجليس • بل يسعد ويرغب
 سرا في الرضوان • فالتم ابراهيم العبد ما تقيدك به مولاك في ليلايك
 ونهارك • واعلم اوقاتك به تملك وتبجك وبغية اذكراك
 • وادم فزع الباب لكن من الاحباب ولو بعد احيان • يا هيا
 الذين اسوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسجوه بكرة واصبلا • محمد
 النفوس على طاعته نصيب ديوتك احرا جيللا • وتعا وتعا على البر
 والتقوى ولا تعا ونوا على الاثم والعدوان • الحديث
 الانبياء خير لما لك وانما عند ملكك وارفعوا في درجاتكم
 وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا
 عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم ذكرا به
الخطبة الرابعة لذي الحجة الحمد لله الذي نطق الالباب بالحكم
 البالغة • ومنطق اصفياء الخالفة • وبين الرشد من
 النبي في كتابه للكون • **الحمد** سبحانه وتعالى واشكره
 واتوب اليه واستغفره • من جيب ما كان عيني او يكون

خ
 ولو بعد حين
 من الزمان

واهد

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له • واشهد
 ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي لقننا به وقضه • اللهم
 صل وسلم على سيدنا محمد وعلي اله واصحابه كلما ذكرك الذكرون
اما بعد يا ايها الناس كيف تعظون الله وانتم لامر عاصاه
 • وكيف تجذونه وانتم عن ذكره لها • وكيف توحيدونه
 وانتم على الاعيان تعتدون • لقد حذرت القلوب فلتعموا
 غير الاضواء • وظهرت منكم العيوب وكثرت الذنوب الكبار
 • ما هكذا ما هكذا المؤمنون • انا المؤمنون الذين اذا ذكر
 الله وحجت قلوبهم • فنا بوالى الله ونالت عيوبهم • وانكبت
 عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلمهم نعم يتوكلون • ولقد تلاحق
 الامر ولما مور في العيصان • وتوافق الزلزال والمزجور في الظلم
 والعدوان • وتوافق الزلزال والمزور في ضياد الشون • قنسى
 فواضح عيوبنا ونحن للناس غيب • ونحضر بحاسن الذكر
 والوعظ باجسامنا وقلوبنا غيب • وانما بالقرب الي الله
 ونحن متباعدين • ونهني عن المطالب الدينية ونحن
 في الغيب • ونحذر من المعاصي • طيب الاخوية ونحن وقع
 وغضب • فندحول لواقع الالبه انا لله وانا اليه راجعون
 • يا مربي الذنوب متى اسلما والنجاة • ويا مربي القلوب
 متى القامة والحياة • ويا مربي الاعيان متى تصفوت
 الم بان الذين امنوا ان تحشع قلوبهم لذكر الله • وان يعترف
 المسي بما اقترفه ويرجع الي مولاه • ويقلع عن ذنوبه قبل تحموم